

تاج العروس من جواهر القاموس

نَضَحَتْ أَي وَصَلَتْ وَهُوَ مَجَاز . وَأَرْضٌ مَنُضَحَّةٌ : وَاسِعَةٌ . وَنَضَحَتْ الْغَنَمُ : شَبَعَتْ . وَانْتَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ : أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ . وَالرَّجُلُ يُرْمَى أَوْ يُقْرِفُ بِتُهْمَةٍ فَيَنْتَضِحُ مِنْهُ أَي يُظْهِرُ التَّسَبُّرَ وَ مِنْهُ . وَمِنْضَحٌ كَمَنْبَرٍ : مَعْدِنٌ جَاهِلِيٌّ بِالْحِجَارِ عِنْدَهُ جَوْوَبَةٌ عَظِيمَةٌ يَجْتَكِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَالْمَنُضَحِيَّةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَاءٌ بِتُهَامَةٍ لِبَنِي الدَّيْلِ خَاصَّةٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

نَطَحَ .

نَطَّاحُهُ كَمَنْعُهُ وَضَرَبَهُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْقِيَّاسُ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا : أَصَابُهُ بِقَرْنِهِ وَالنَّطَّاحُ لِلْكِبَاشِ وَنَحْوِهَا . يَنْطَاحُ وَيَنْطُوحُ . وَكَبَشُ نَطَّاحٌ . وَقَدْ انْطَطَّحَتِ الْكِبَاشُ إِذَا تَنَطَّطَحَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " وَالْمَتَرَدِّيةُ وَالنَّطَّاحِيَّةُ " وَهِيَ الْمَنْطُوحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ أَي مِنَ النَّطَّاحِ . وَالنَّطَّاحُ لِلْمُذَكَّرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا النَّطَّاحِيَّةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَهِيَ الشَّاةُ الْمَنْطُوحَةُ تَمُوتُ فَلَا يَحِلُّ أَكْلُهَا وَأُذْخِلَتِ الْهَاءُ فِيهَا لِأَنَّهَا جُعِلَتْ اسْمًا لَا نَعْتًا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لَغَلَبَةِ الْاسْمِ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْفَرِيصَةُ وَالْأَكِيلَةُ وَالرَّامِيَّةُ لِأَنَّهَا لَيْسَ هِيَ عَلَى نَطَّاحَتِهَا فَهِيَ مَنْطُوحَةٌ وَإِنَّمَا هِيَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ . مِمَّا يُنْطَحُ وَالشَّيْءُ مِمَّا يُفْرَسُ وَيُؤْكَلُ . وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : النَّطَّاحُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ مِمَّا يُزْجَرُ . قَالَ أَبُو ذُو الْيُبَيْدِ :

فَأَمَّكَ نَدَّهُ مِمَّا يُرِيدُ وَبَعْضُهُمْ ... شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطَّاحٌ وَالنَّطَّاحُ :

فَرَسٌ طَالَتْ عُزْرَتُهُ حَتَّى تَسِيلَ إِلَى إِحْدَى أُذُنَيْهِ وَهُوَ يُتَشَاءَمُ بِهِ وَقِيلَ :

النَّطَّاحُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي جَبْهَتِهِ دَائِرَتَانِ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَهِيَ اللَّطَّامَةُ وَهُوَ اللَّطَّامُ . وَدَائِرَةُ النَّطَّاحِ مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ دَائِرَةُ اللَّطَّامَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي وَسَطِ الْجَبْهَةِ . قَالَ :

وَإِنْ كَانَتْ دَائِرَتَانِ قَالُوا فَرَسٌ نَطَّاحٌ وَيُكْرَهُ أَيُّ مَا كَانَ فِيهِ دَائِرَتَا النَّطَّاحِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : دَائِرَةُ اللَّطَّامَةِ لَيْسَتْ تُكْرَهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَطَيَّرَ مِنَ النَّطَّاحِ

وَالنَّطَّاحُ . النَّطَّاحُ : مَا يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ وَيَسْتَقْبِلُكَ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّبَّاءِ وَالْوَحْشِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يُزْجَرُ كَالنَّطَّاحِ وَهُوَ خِلَافُ الْقَعِيدِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : كَلَّاكَ اللَّهُ مِنْ زَوَاطِحِ الدَّهْرِ . النَّوَاطِحُ : الشَّيْءُ الَّذِي وَاحِدُهُ نَاطِحٌ

أَيُّ أَمْرٍ شَدِيدٌ ذُو مَشَقَّةٍ . قَالَ الرَّاعِي :

" وقد مَسَّهٗ مِنْ ذَا وَمِنْهُمْ نَاطِحٌ "